المجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر الكبات بفتح الكاف النضيج من غير الادراك فلما جاءه صكه اي
لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يعرفه على متن ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم فرفع
المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سيرة ابن اسحق
اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى اذ يؤدي الى موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفضول
معنى باطش ساق العرش اي اخذ احتج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان
موسى قد علمه الله في التوراة بقصة ادم وان الله تاب عليه منها ودفع المعاتبة والمواخذة وانه قد رده الى ما
كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك وقال
الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا
تنظروا اليهم كانكم ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة على النساء قيل على العموم وقيل على نساء
عصرها ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على سائر الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد
لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق ثلث الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان مرفوعا
ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي جزء اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم يقال اذا لم يقض حاجته ظهر حاجتي
قال الجوهري وقولهم ظهر فلان لحاجتي اذا استخف بها من يقطين من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى بتشديد التا المثناة فوق ونسبه الى ابيه اختلف في الضمير في
انا هل يعود على النبي صلى الله عليه وسلم او للقائل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة
تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا اندق المسهاد فتسلسل صوابه فيسلسل خفف على داود
القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران القران الاول بمعنى القراءة والثاني يعني به الزبور الذي
قال الله فيه واتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة للجهاد وعملا وكان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت ودخلت في موضعها ونفهت
اي اعيت وكلت مثل زبنية بكسر الزاي وتخفيف الياء جمع زبانية وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض
الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنية على مثال
عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه كابابيل وعباديد والزبن
الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه خير نسائها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر
في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خيرا بمعنى خير لا على جهة التفضيل
وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف
اي خير نساء زمانها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره
الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها احناه على طفل اي اشفقه ومنحت

المراة

المراة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة نحو الجذوع تكسرت
وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع تكسرن قال تعالى منها اربعة حرم عاد الضمير الى
اثني عشر وقوله فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا
نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية الرواية
بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه ذو نهاية حكاه ثابت لم يتكلم
في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم
في بني اسرائيل حتى يجتمع معه ما رواه مسلم من قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى بالنار تبعها صبي
يرضع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تكلم في المهد اربعة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد
واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصونه ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو شارة
بالشين المعجمة اي ملبس وهيئة يفتخر بها ويشار اليها مضطرب اي ضرب يعني خفيف كما سبق واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط حسن السؤال كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ
ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ
عن ابن عمر ما سبق لكون البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال ظهراني
الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين المهملة ويروى بكسر الميم والتشديد كانها
عنبة طافية بالياء المثناة تحت اي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها في العنقود ومن همزها جعلها
فاعلة من طفئت كما يطفأ السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم يرسب
كانجبرت وثبات وابدلوا الواو ياء في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاغية وعن من آدم
الرجال اي سمرهم هذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة
الاذنين سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة
والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطاء المهملة الشديد الجعودة سبطه بضم الطاء المهملة وكسرها اي ينفصل
كانما او يهراق ماء بتحريك الهاء وما مفعول به والمعنى يهريق الماء ويأتي فيه ما في يهراق الدما اعور عينه اليمنى كانها
عنبة طافية ويروى كان عينه عنبة طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الا
صيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان
يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل وقال السهيلي ولا يجوز
ان يرتفع بالصفة المشبهة بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان تكون عينه مرتفعة بالابتداء
وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان
ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز الحذف انشد سيبويه ان محلا
وان مرتحلا فكانه قال في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا نادرا بقرينة حالية كقوله عليه الصلاة

وفي رواية ابي ذر ان الدجال [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1